



هكذا هم النبلاء الوطنيون الذين جعلوا من اليمن الكبير من قلب المحيط الى قلب الصحراء جسداً واحداً موحداً لا يقبل التجزئة أو التشتيت ولا يرضى بغير الدولة المركزية القادرة والمقتدرة والواحدة والموحدة، لأن هؤلاء العظماء احفاد معين وسبأ وحمير امتلكوا روية وطنية استراتيجية بعيدة المدى خلاصتها تجميع عناصر القوة القومية للجمهورية اليمنية، لانهم أدركوا تمام الإدراك أن قوة اليمن وعزتها وشموخ ابنائها في وحدة الأرض والإنسان والدولة، ولانهم أدركوا لأجيال اليمن القادمة العزة والشموخ، فقد بذلوا الغالي والنفيس من أجل مستقبل الأجيال وقوة التلاحم الوطني فكان من المهرة خيرة ابنائها الإفذاذ الذين عشقوا الوحدة اليمنية وطلعوها من علوها وعظمتها ابنائهم عنانهم المجيد واللاق اليمني الواحد والخالد.

نعم كان من ابناء المهرة البطال الذين تركوا بصمات العز والشموخ والكرامة رجل بحجم اليمن الكبير وقامة وطنية سامقة كان لها تاريخها الشباني الطموح الذي يمتلك مشروعاً حضارياً كان بمثابة العلامة الوطنية الفارقة في معرفة الرجال الدوفياء، والعظماء، نعم كان علماً بارزاً من أعلام اليمن التي لا تخفي هামاتها إلا للواحد القهار ولا تقبل بتقسيم أو تشتيت ، فقد كان يمتلك حماس الشباب وحكمة النبلاء وطموح الاقوياء ووفاء الكرماء وكرم البسطاء.. إنه خلاصة الوطن الواحد والموحد الذي تربى جسده الطاهر على قدسية تراب اليمن الغالي فكان يوماً واحداً تكونت فيه خارطة اليمن الموحد، فنجدته من ميدي وعاهم ومن كمران والجوف ومن باب المنذب ومن الخراخير والوضيعة

خودم في مواكب الفرسان



د. علي العشري

لا يشق له غبار.. رحل عنا جسداً ويبقى روحاً وفكراً وحدويًا عطرًا تمهل من ينابيع أفكاره الوطنية الأجيال القادمة.

إننا نشعر بعظيم الأسي وشديد الحزن لان اليمن خسرت وطنياً فذاً من ابناء الوطن الواحد والموحد ورجم خسارة الوطن لمثل هذا العلم إلا أنه هذا البطل الودودي الجسور، وأن كنا نشعر بالهم فراق فقيد الوطن الكبير إلا أننا كذلك نعتز بدماثة أخلاقه وعلو همته وشموخ وفائه وقوة إرادته ونجعل من كل ذلك العلو والهمة زاداً للأجيال القادمة لتدرك أن الرجال العظماء هم من يجعلون وحدة الوطن عنانهم ومصدر قوتهم واعتزازهم.. وفي الأخير ليس بسعسنا إلا أن ندعو الله له بالرحمة والمغفرة وأن يسكنه تعالي في فسبح جنته ويلهم أهله وذويه والوطن كله الصبر والسلوان.. إن الله وإنا إليه راجعون..

ومن صرفيت ومن رأس عيسى ومن الوادي سينون ومن حجة ومن سقطرى ومن تعز ومن كل ذرات التراب اليمني الطاهر.. نعم إنه فقيد الوطن اليمن الكبير المناضل الجسور الاستاذ علي محمد خودم عضو اللجنة العامة رئيس فرع المؤتمر الشعبي العام محافظ المهرة الفارس الوطني الغيور الذي

باليمن، منذ البداية.. قاد سفينة الوطن إلى شاطئ الأمان وكان رباً ماهاراً شهدت له تلك الأمواج العاتية التي واجهتها سفينة الوطن.

الحقيقة التي علينا عدم التكرار لها أن المناضل المشير عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية يقود اليوم نفس السفينة ويواجه تحديات كبيرة بفعل سياسة حزب الإصلاح وعرقله مسيرة قيادة «بن هادي» ولكن المناضل هادي حكيماً تعلم الحكمة من الزعيم والذي عمل معه نائباً لأكثر من عقد ونصف العقد.. تعلم فن القيادة والصبر على المناوئين

سياسة النظام والقانون.. وفوق ذلك تعلم من المؤتمر الشعبي العام قيادة الجماهير ومواجهة التحديات وإن كانت الصعوبات اليوم أكبر وأعمق..

إن إنجازات الزعيم علي عبدالله صالح وقيادة وفواعد وكوادر المؤتمر الشعبي العام أكبر بجزر السماء من الافتراءات والأكاذيب التي - كما أشرفنا - نعرف مصدرها والهدف منها.. ولذلك نقول ونؤكد أن هذه الأكاذيب التي تبعث على الغثيان لن تنال من مكانة الزعيم والموثق الشعبي الذي هو حزب الوطن بإجماع كل الناس الذين أدركوا اليوم وبعد مضي قرابة ثلاثة أعوام بأنهم أمس الحاجة لقيادته لوطن خاصة وانتهاكات حزب الإصلاح تجاوزت الحدود.

لن ينالوا من الزعيم



إقبال علي عبدالله

وتحاول عبثاً بعض الأقلام الرخيصة القفز عليها وكأنها شعب ليس له تاريخاً يعرف ماذا في سطورها ومن كتب هذه السطور.. المهم والأهم في تناولنا اليوم أنه لم يخلق بعد من يستطيع أن يحمو صورة ومنجزات الزعيم علي عبدالله صالح من ذاكرة وعقول ووجدان الناس الذين زادتهم افتراءات وأكاذيب المعتوهين حباً للزعيم وللمؤتمر الشعبي العام..

نظرة واحدة بدون النظارات السوداء، إلى الواقع الذي يعيشه الوطن اليوم وحالة الفوضى والانفلات الأمني والانهيار الاقتصادي وتدني مستوى معيشة الناس.. كافية لمعرفة وتبين أن الزعيم علي عبدالله صالح جنب الوطن والشعب الفتن والافتتال وإراقة الدماء.. وأوجد الأمن والاستقرار وأرسى دولة النظام والقانون رغم كل التحديات والصعاب التي كادت أن تعصف

دأبت بعض الوسائل الإعلامية

وتحديداً المواقع الإلكترونية المعروفة بانتها، آتاه ومن يموتها، إلى محاولة تشويه الحقائق وبث سيل من الأكاذيب التي في الكثير منها تتكشف نوايا وحقائق هذه المواجع.. ولعل ما يتعرض له الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام من نصب أوفر من أكاذيب بعض الأقلام منها التي كانت قبل تسليم الزعيم السلطة طواعياً للمناضل عبد ربه منصور هادي النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام كانت تمجيد وتسبب للمنجزات التي حققها الزعيم خلال قيادة الدولة على مدى أكثر من ثلاثة عقود.. وما هي اليوم

تقلب وبدافع مادي على ما كانت كتيبه وتقول.. نحن لا يهمننا كل ذلك ولنا هنا في صد الدفاع عن الزعيم، لأن هذه حقيقة - ما نحقق للوطن خلال قيادة الزعيم حتى الإزمة المفتعلة مطلع 2011م أكبر بكثير وكثير من الافتراءات والأكاذيب.. ولعل ازدياد حب الناس في كل أنحاء الوطن للزعيم يؤكد أن ما حققه من إنجازات حفرت في وجدان ونفوس الناس في كل مكان في المدن والقرى والسواحل والبادية وحتى في الجبال التي كانت قبل تسليم الزعيم للصالح مقاليد الحكم، منسوبة بل مشطوبة من خارطة الوطن وكان السكان فيها يعيشون في كوكب آخر وليس على الأرض اليمنية.. هذه حقيقة

لا يزال البعض يحاول جاهداً حل لغز ذلك البيان وشفراته الواضحة إجابته والظاهرة تفسيرااته والذي نشره المؤتمر الشعبي العام في موقع «المؤتمر نت» وأصفاً «رئيس الوزراء بإسندوه بالمناضل» وكان ذلك المصدر في المؤتمر إرتكب جرماً لا يفخر وخطية لا توبة منها بذلك الوصف الذي لم يستوعبه البعض ، ويبقى المصدر قيادياً مؤتمرياً يحترمه ونجله كوننا أعضاء في التنظيم.. فإن تصف شخصاً بصفة يمكن القول أنه حملها لفترة زمنية معينة ليس طمساً لسلبيات يحملها الشخص نفسه فالإنصاف واجب وإنكار الحقائق نقص ويبقى «كل شيء في بابة» كما نقول في كلامنا الدارج ..

إننا أبناء المؤتمر الشعبي العام نعتز بقيادتنا التي صمدت وما زالت صامدة برغم كل المؤامرات التي دبرها أعداء الوطن ضد بلادنا وحبنا بقيادة حزبنا إلا أننا جميعاً مازلنا نفخر بكل تلك المواقف العظيمة والتي لا يمكن أن ينكرها حتى أعداء حزبنا .

ثقتنا بقيادتنا كبيرة..

فعله في هذا الوقت وماذا يجب عليها أن تفعله في المستقبل ..

ان الذين يعون طبيعة المرحلة يدركون أن قرارات قيادة المؤتمر هي الأكثر حرصاً على مصلحة الوطن ومصصلحة كل مواطن يماني وتعي جيداً نتائج قراراتها وبياناتها . فسياسة الصبر والحوار يعرفها الجميع بعظمتها منذ العام 1990م مروراً بكل المراحل والأزمات وخاصة أزمة العام 2011م ويدركون أن الحكمة والحكمة السياسية والحلم العظيم يحقق نتائج بأقل الخسائر التي لا تبذل فيها الأرواح ولا تسال فيها الدماء ..

التعلم الصبر ولتأخذ من حكمة وحكمة وصبر زعيماً منهاجاً في ذلك لتأخذ من مرونة السياسة الكبار ولندع عنجهية من دمروا بلدانهم - فقط لإنهم تشبثوا بكلماتهم ونسوا شعوبهم وأوطانهم فكان الجميع خاسراً.. ولم يتصور إلا أعداء الذين ظفروا بخيرات تلك البلدان .

يدرك الجميع موقف المؤتمر الشعبي العام العظيم الذي جسدهته جلسات مجلس النواب

الصاخبة بإستبسال نوابه وبنابهم الكثير من الوطنيين الذين رفضوا رفضاً قاطعاً الجرح القاتلة الأخيرة من حكومة بلادنا المتهاكلة ، وبذلك فإننا وثقون كل الثقة بأن المؤتمر لم يوافق على ما يروج له المروجون ، وكذلك ندرك تماماً حكمة القيادة ودرايتها بكيفية التعامل الحصيف مع هذا القرار .

نعى ونفهم أن سياسة المؤتمر والمرتكزة على أسس ومبادئ الميثاق الوطني تدرك ما الذي يجب

قيادة المؤتمر الشعبي العام حملت هم الشعب وتطلعاته في أشد الظروف وما زالت في الصفوف الأولى تناضل بكل بسالة وإستبسال من أجل الحفاظ على

الوطن ومكاسب الجمهورية والوحدة.. وستظل الرقم الأصعب في خارطة الحزبية اليمنية، فتنازلات المؤتمر وقيادته في الإزمة التي كادت أن تعصف بالبلاد لم تكن إلا دليلاً على عظمة حزب جعل مصطلحه جانبياً وتطلع على تحقيق مصلحة الوطن وتطلعات اليمنيين وما كان التوقيع على المبادرة الخليجية التي مثلت خارطة الطريق للخروج بالبلاد من الإزمة إلا حفاظاً على الوطن ومنجزات تاريخية تحققت وحققاً لم يمضي أخص حينها رئيس الجمهورية السابق على تقديم روحه ومعهم العديد من قادة المؤتمر من أجلنا واختاروا الشهادة لنعيش بسلام ..

لا يزال البعض يحاول جاهداً حل لغز ذلك البيان وشفراته الواضحة إجابته والظاهرة تفسيرااته والذي نشره المؤتمر الشعبي العام في موقع «المؤتمر نت» وأصفاً «رئيس الوزراء بإسندوه بالمناضل» وكان ذلك المصدر في المؤتمر إرتكب

جرماً لا يفخر وخطية لا توبة منها بذلك الوصف الذي لم يستوعبه البعض ، ويبقى المصدر قيادياً مؤتمرياً يحترمه ونجله كوننا أعضاء في التنظيم.. فإن تصف شخصاً بصفة يمكن القول أنه حملها لفترة زمنية معينة ليس طمساً لسلبيات يحملها الشخص نفسه فالإنصاف واجب وإنكار الحقائق نقص ويبقى «كل شيء في بابة» كما نقول في كلامنا الدارج ..

إننا أبناء المؤتمر الشعبي العام نعتز بقيادتنا التي صمدت وما زالت صامدة برغم كل المؤامرات التي دبرها أعداء الوطن ضد بلادنا وحبنا بقيادة حزبنا إلا أننا جميعاً مازلنا نفخر بكل تلك المواقف العظيمة والتي لا يمكن أن ينكرها حتى أعداء حزبنا .

الزعيم والمنجز الديمقراطي

الوطنية والتاريخية العظيمة والعملاقة والمتتملة في الوحدة والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة في لحظة عابرة أو أخفاها خلف الغبار والضجيج الكاذب الذي يثيره البعض من القوى التقليدية الحاكمة على الوطن ومنجزاته والتي يحاولون

تعمية رؤية الناس عن الحقائق الدامغة والشواهد المثالة للعيان.

لقد أظهرت الفعاليات السياسية الأخيرة مدى قوة وصلابة وارتباط هذا التنظيم السياسي العملاق بالجماهير اليمنية ومدى وفاء هذه الجماهير له رغم كل المحن والعقبات التي واجهته خلال أزمة 2011م وحتى اليوم.

ان عظمة منجز 21 فبراير 2012م قد فتحت صفحة جديدة للتسامح السياسي والانتماء على ماضي الصراعات، ولعل الأصوات التي نسمعها اليوم تنعق للمطالبة بأقصى زعيم بحجم الوطن لاتعبر إلا عن أفلاس وعجز وفشل سياسي ذريع، وعن بقايا ماضي يعني من عقدة النقص وما أحوجهم إلى أن يستشعروا المسئولية الوطنية في هذه المرحلة الخطيرة والهامة من تاريخ اليمن المعاصر.

لم تعرف اليمن ولا المنطقة العربية من قبل أي شكل من أشكال التداول السلمي للسلطة، وإنما كان الانتقال السياسي للسلطة يتم في البلاد العربية عموماً ومن بينها اليمن عبر أسلوب الانقلابات العسكرية والتناحر السياسي والذي يفضي إلى حدوث حروب أهلية مدمرة تقضي على الأخضر واليابس وتوقف عجلة التنمية وتعمر الانقسام بين أبناء المجتمع الواحد وتلقي الأثر بل وتنفيه إلى خارج الوطن وتمارس بحقه كل أشكال القمع والاعتقال والتعذيب والسحل والتشريد.. الخ.. حتى جاء تجسيد أول عملية تداول سلمى للسلطة في المنطقة العربية وتحديدنا من

داخل اليمن والذي كان يعد ذلك من المستحيلات، لكن ذلك تحقق في 21 فبراير 2012م بفضل من الله ثم بفضل من اصراع الزعيم والقائد الودودي علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر الشعبي العام.. ليصبح ذلك اليوم التاريخي والفريد من نوعه ليس في بلادنا وحسب بل وفي المنطقة العربية هو واحد من أهم منجزات الزعيم العربي الفذ علي عبدالله صالح . وفي لمحة سريعة عن تاريخ هذا القائد الوطني نجد أنه قد حرص منذ توليه مسئولية قيادة اليمن عام 1978م على تحقيق العديد من المنجزات الوطنية الهامة ومنها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية واعتماد النهج الديمقراطي التتددي كاسلوب لنظام الحكم،

نص خاطرة



احمد مهدي سالم

ونزيل آثار الجراح والحروق لتعود حياتنا بسماً يلطف، وأكسىراً يقوي، وينطق وربيعاً بروق، وتخلق، فوفنا راية خفاقة الأندفة تهفو إليها

مشاتفة لتمايز فيها، ولا فروق! وداعاً يازمان العقوق، وباعمد الجود والمروق وطني.. توهج ونبوغ سيظل نابضاً بعشق تمدد في الحنايا والعروق، وفجره الواضح يشرع في البزوغ

آخر الكلام

ومن هاب أسباب المنايا ينلنه وإن يرق أسباب السماء بسلم «زهير بن أبي سلمى»

متى نفيق!؟

في كل منعطف.. صراع يلون تعرجات كل البقاع مكل بالدومع والالتباع ويتخفى وراء أكثر من فناع فنتراض، في قلب جذور الاقتناع وقد يتساوى في مخلتك، الشرفاء والرعاع في كل مكان تلجه تغزول نوبات الصداغ وفي عسق الدجي وقت صعود الرجا بلوح شبح التغول والضباع، وأنياب مكشرة.. للأسود والضباع فتززع في وجدناك الأنف انطباع من تعافي مفاصلك من صريخ الأوجاع، وتحسين فراءة وتقدير الأوضاع وبين كل صراع وصراع.. ينشأ صراع! الموت القادم مع ربح الشروق يبقى مخلقا من فوق في السقف ثمة شقوق والجدران ترتعش في حقوق

والإعمدة يتساقط منها مع الاهتزاز، رذاذ الخروق الذي ينهيك.. بنعمومة ولحيواناتك.. يحدث نفوق «ولك الساعة التي أت فيها» وتتساءل مع طول العذاب، وأنياب هذا العقاب متى نفيق! ونوقف النعيق! ونمحو حلقات وحفلات الدم الطهور، ومناجات الفسوق، ونستقبل اشراقات الأمل، والمناجات البروق، وورعشات التفاء العاشق والمعشوق نعيش.. في سلام نتحاضن.. بأذرع الونام، ونمضي.. في الطريق شاهرين العزم والود الوثيق، ونثق ببعضنا كل الوثوق،